



250  
11

16  
Pages

Editor - in- Chief  
**Fakhri Karim**  
**AlMada**  
General Political Daily  
Tus. (16) August 2005  
<http://www.almadapaper.com>  
E-Mail-almada112@yahoo.com



## كل العراق بيتي

وقته

ببساطة جداً انه برنامج يعرضه تلفزيون العراقية اسمه (كل العراق بيتي) يقدمه الثنائي هند وطه، ينتقل هذا البرنامج في مناطق عراقية ثابتة، ربما كان من الصعب على برنامج سواه ان يكون كذلك، لولا حيوية هند وطه، وشدهما الرجل مع المشاهد الذي اعتبته مشاهد القتل والدمار، والسيارات المفخخة والبنائيات المتهمة، والشوارع المحفورة وما إلى ذلك من مشاهد ابتلي بها المواطن العراقي الذي يحب بلده حتى الموت..

لقد تابعت حلقتين من هذا البرنامج، ولا اعتقد انهما كانا اقل مستوى من بعض البرامج التي تسمى متميزة، وتعرض في القنوات العربية، بل اجدني منحازاً لهذا البرنامج العراقي، لاني عراقي، ولانه يعرض وينتج في ظرف صعب جداً، فالقديم فيه الكثير من التلقائية المزوجة بالابداع الحقيقي، ويتلخص في طرح الاسئلة والمحاورة، حتى يكاد المشاهد يشعر بان اتفاقاً مسبقاً حصل في ما بين السائل والمجيب. فهند واجدني هنا منحازاً اليها كوني انحاز إلى ان تأخذ المرأة دورها الصحيح والحقيقي في المجتمع، اقول ان هنداً تعضى على التقديم نكهة تشعرك من خلالها، بانك تعرفها، وهي تقدم الاسئلة البك، ويكمن ذلك في حركة يديها، وعمق تحديقها بعينها صوب الكاميرا، وكذلك طه ذلك الشاب الطموح الذي يأخذ على علاقته مغايرة زملائه من خلال تقديمه لهذا البرنامج مع زميلته هند.

شعرت وانا اتابع الرجل الكردي في أقصى كردستان من خلال هند وطه، باني معهما استمع إلى كلمات مثل (كاني أو) او كلمات عربية كان يلحن بها وكذلك وانا اتابع الرجل الجنوبي في الهور، وهو يتكلم ببساطة اشد من بساطة الام وهي تناعي طفلها، حقا شعرت ان الجبل والهور والسهل بيتي. وشعرت اني من السماوة والسليمانية والرمادي والنجف والقائم والزبير والقوش وبلد وحيوية وباب الشيخ لم اشعر ان في كل هؤلاء الذين تكلموا في البرنامج، اختلافاً في المذهب او القومية او المدينة بل شعرت وختقتني الدموع انهم كل العظام الذين انجبتهم هذه الارض الطاهرة.

من حقي ان اشكر تلفزيون العراقية وملاكها على هذا البرنامج (كل العراق بيتي) ومخرجه ومعهده وهند وطه لانهم اتاحوا لي ان اسكب دموعه

حب في درب العراق، الذي لولاه لتخفيننا في الزوايا لاننا بدونه بلا هوية.

محمد درويش علي  
muhammed-d-ali@yahoo.com

## دون كيوته (٢-١)

ثريانتس

ترجمة: د. عبد الرحمن بدوي  
الطبعة الثانية ١٩٩٨ (خاصة)

عدد الصفحات: (٦٤٨/٣٢٠) ٢٥ x ١٧

## الفنانة ثائرة احمد:

# عرضت لوحاتي في بنائية مهترقة

بغداد / قصائد الزيدية

موضوع معين، فالفنان التشكيلي بامكانه ان يأخذ دوراً ريادياً في بناء المجتمع والتأثير في الناس

الهدف منها عكس صورة المتلقي داخل اللوحة ليكون جزءاً من اللوحة المرسومة، وبعد سقوط النظام اشتركت في معرض اقيم في ١١ حزيران ٢٠٠٣ في بنائية مهترقة كانت بنائية الاتحاد الوطني لشباب العراق وحمل المعرض شعار "وعاد الفن عراقياً" اذ جاء وقتها تحدياً للظروف غير المستقرة في تلك المدة، والذي اعتبر صرخة يوجهها الفنان العراقي للعالم وشعاره بوجود اناس يعملون على بناء العراق وقد حضر المعرض جمهور كبير لم يكن متوقفاً على تلك المدة، كذلك شاركت في المعرض التأسيسي لجمعية الفنون البصرية في قاعة الرباط والمعرض الذي اقيم بمناسبة يوم المرأة العالمي ومعرض اقيم في قصر المؤتمرات حمل شعار "العالم في عيون عراقية" شارك فيه عدد كبير من الفنانين العراقيين من مختلف المحافظات وكان الهدف من المعرض التعريف بالفن العراقي.

سألناها: كيف تختارين الفكرة لرسم اللوحة؟ قالت: فكرة اللوحة تعبر عن موقف معين فالحياة خاصة في العراق تعطي للفنان الكثير من الافكار التي ينقلها في لوحاته كذلك الموروث الشعبي العراقي الذي اعتبره المصدر الرئيس لافكاره.

وماذا مثلت لك اول لوحة رسمتها؟ قالت: رسمت اول لوحة لي في سن الخامسة عشرة وكانت لوحة زيتية وشعرت بفرح كبير آنذاك لاني رايت الحلم الذي حلمت به قد تحول إلى واقع من خلال اللوحة، ومنذ تلك اللحظة صرت ارى افكاره تتحول إلى واقع ملموس وهذا ما جذبني إلى الرسم اكثر.

إلى أي مدة يعتبر الفن وسيلة مؤثرة للتعبير عن قضية ما؟ قالت: كل انواع الفن لها تأثير وتعبير عن



عشقت الرسم منذ طفولتها واكتشف القربون منها موهبتها الفنية فشحجوها على ممارسة الرسم والمشاركة في الانشطة الفنية التي تقيمها المدرسة. تأثر فيها بالموروث الشعبي القديم الذي تستمد من المنطقة التي عاشت فيها وحاولت ادخال أدوات جديدة إلى لوحاتها، وعدم الاعتماد على الالوان التركيبية فقط.. انها الفنانة التشكيلية ثائرة احمد التي تحدثت عن مشاركاتهما... فقالت: خلال دراستي الاكاديمية اشتركت في العديد من المعارض الفنية اضافة إلى المعرض السنوي الذي تقيمه الكلية ويشترك فيه اساتذة وطلبة المرحلة المنتهية، وبعد التخرج اشتركت في معرض اقامته لجنة الفنانين الاكاديميين تحت شعار "سبعة + ثمانية" وشكلت مع مجموعة من الفنانين الشباب جماعة اطلق عليها تسمية "جماعة الاربعة" لاقامة المعارض المشتركة وفي عام ٢٠٠٣ اشتركت في معرض "نقطة" بلوحات استخدمت فيها خامات جديدة ومفاتيح واسلاك حديدية اضافة إلى الالوان الزيتية، كذلك استخدمت قطعاً صغيرة لمرايا..

## باريس هيلتون

تقدم اعلاناً

عن "الهمبركر"

باريس هيلتون، وريثة فنادق هيلتون الشهيرة، قدمت اعلاناً عن "الهمبركر" لاحدى الشركات الاميركية وعرضت عليها اعلانات اخرى ستختار من بينها ما يناسبها...ومن الجدير بالذكر ان باريس ستزوج خلال الشهر الجاري من خطيبها الذي يحمل نفس اسمها "باريس"...

باريس هيلتون، وريثة فنادق هيلتون الشهيرة، قدمت اعلاناً عن "الهمبركر" لاحدى الشركات الاميركية وعرضت عليها اعلانات اخرى ستختار من بينها ما يناسبها...ومن الجدير بالذكر ان باريس ستزوج خلال الشهر الجاري من خطيبها الذي يحمل نفس اسمها "باريس"...

## اخبارهم:

سوروات عليا

يؤدي دور البطولة في مسلسل تلفزيوني عنوانه "البركان" من انتاج قناة العراقية للكاتب سلام منصور ويخرجه علي ابو سيف ويلعب فيه دور شخص ثري يقتل علي يد عصابة للسرقة... سوران انتهى من تمثيل دوره في مسلسل "بيوت اهلننا" للكاتب مثال غازي واخراج خالد القيسي وهو من انتاج قناة العراقية ايضاً..

اسماء احمد

الباحثة في مجال الاحياء، حصلت على شهادة الماجستير بدرجة امتياز عن بحثها الموسوم "تأثير مستخلصات قلف وثمار نبات الجوز على نمو البكتريا المرضية والفطريات المسببة للالتهابات الجلدية مختبرياً وعلى حيوانات الاختبار" والذي اثبتت من خلاله ان نبات الجوز علاج فعال للبكتريا والامراض الجلدية...

عكايب سالم الظاهر

الباحث التراثي، القى محاضرة عنوانها "لمحة عن امانة المنتفق" تعرض فيها إلى تاريخ هذه الامارة التي كانت موجودة في جنوب العراق بمحافظة الناصرية خلال القرن التاسع عشر الميلادي وابرز اعلامها وحوادثها...

## علما الطريق

# بائع البهارات ولعبة الصبر

أمنة عبد العزيز

تصوير: نهاد العزاوي

تصدت عبارة (الصبر مفتاح الفرج) احدي محال بيع العطاريات في الشورجة. وغالباً ما شاهد هذه الكلمات في اكثر محال العطاريات ولا اعلم لماذا؟ ربما لكون البائع مثل هذا النوع من المواد المهيجة للحساسية والجيوب الانفية يعانى من (عطسات) متتالية قد تصل نوبة احداها إلى عدة دقائق وقد تفقده صبره احياناً.

وحين طلبت من البائع بعض البهارات ذات الموصفات الخاصة، اجهد الرجل نفسه بتركيبة الخلطة وطحنها حتى وصل إلى مادة الفلفل الاسود والاحمر ليسألني قليل منه ام كثير؟ قلت (خير الامور اوسطها) وبعد ان انهى تركيبته راحت احدي يديه إلى عينه من دون قصد منه لتبدأ نوبة من سيلان الدمع وكأنه يبكي عزيزاً عليه وتضامنت نوبة العطاس مع الدمع لتشكل سمفونية "صورة وصوت"!!

ما ان هدى الرجل حتى حاولت ان اجره إلى حديث ينسج ما هو فيه... بادرتني قائلاً: مهنتنا هذه بحاجة إلى الصبر وطول بال والا فلا يمكن الاستمرار لذا فالباع اصحاب محال العطاريات تجدهم توارثوا المهنة ابا عن جد وتوارثوا الصبر...

قال نعم انه مفتاح عجب وكل مفاتيح الدنيا لا تستطيع فعل شيء امام قدرته العجيبة فهو يقتحم كل الابواب المغلقة ليفتحها (بصبر) وانا اعتبره (ماستركي) لكل الابواب المغلقة. والحقيقة اننا العراقيين نحمل بداخلنا مفتاحاً واحداً فقط للصبر بل (دزينة) مفاتيح نوخر دواخلنا بصمت ولا نشكو منها لاحد الا للمسكين المبتلى بنا (الصبر)..



المستشفى انجبت ولداً في المقاعدة الخلفية للسيارة ثم ادخلنا السيارة قرب الطوارئ واتت الدكتورة المختصة وقطعت الجبل السري داخل السيارة.

وحين سألت (رسن) عن الاسم الذي يريد ان يطلقه على المولود: ساميه (عباس) على اسم سائق التاكسي. وهذه هي المرة الاولى التي تنجب فيها سيدة في تاكسي في محافظة ميسان.

بغداد / الصداق عن تاريخ (محلّة الفلاحات في الكرخ) القى الباحث المحامي جواد الظاهر محاضرة تراثية في نادي الصيد العراقي ضمن الندوة الشهرية لجمعية عشاق بغداد. ويعتبر الظاهر واحداً من سكانها القدامى، وقد تحدث في المحاضرة عن عراقية محلته البغدادية واصالة موروثاتها الشعبية وابرز رجالاتها واعلامها المعروفين في مختلف الميادين.. شارك في الندوة الشيخ جلال الحنفي والاساتذة عبد الوهاب الجهادي وفيصل سعيد فهمي وقيس السعود وغيرهم وادار الندوة الاستاذ حامد مصطفي القيسي.

ميسان / محمد الحمراي

انجبت السيدة (منتهى علي) من سكنة الحي العسكري في محافظة ميسان ولداً في سيارة تاكسي من نوع كرونا. وقال زوجها (احمد رسن) ل (المدى): حين اتت زوجتي اعراض الولادة طلبت مني ان اقلها إلى المستشفى ولكن في الطريق بدأت ترتفع منها الصبغات والصراخ.. وكنت اعتقد بان ذلك طبيعي قبل الولادة ولكنها وعلى مبعده مسافة قريبة من

## مكر يفضل الاذاعة...

بغداد / الصداق كما يواصل اخراج حلقات من البرنامج الاذاعي المعروف "حذار من الياس" الذي يكتبه حالياً طلال هادي إلى جانب التمثيل فيه مع الفنانين عبد الستار البصري ووجدان الاديب وغيرهم ويتناول هذا البرنامج عرض قضية اجتماعية او مشكلة عاطفية او نفسية بأسلوب درامي تم التعقيب عليها من قبل د. قاسم حسين صالح المتخصص في الطب النفسي وتقوم اذاعة جمهورية العراق ايضاً بانتاج هذا البرنامج.



## قلق مزمن

منذ الصباح الباكر، اعتاد ان يخرج في سيارته ليعمل ويعود قبل غروب الشمس تحسباً لحدوث طوارئ قد تؤخره سيما وان والده شديد العصبية ولا يتحمل أي عذر او حجة.. قبل ايام، لم يعد في مواعده المحدد مما اثار خشية اهله وغضب والده.. راودتهم جميعاً افكار سريعة عن احتمال تسليبه او قتله او وقوع حادث سير في احسن الاحوال وصارت مشاعرهم تتصاعد تبعاً لخيالاتهم وافكارهم حتى باتت الام والاشقاء في منتهى القلق والاب في منتهى الغضب... وفي وقت متأخر عاد الشاب فالتف اشقاؤه حوله فرحين بسلامته واحتضنته والدته وهي تشكر الله على نجاته اما والده فقد استقبله بعاصفة من التوبيخ والتأنيب واقسم ألا يسمح له مرة اخرى بالخروج بسيارته بل كاد يضربه لولا تدخل الآخرين... في النهاية، سألته والدته عن سبب تأخيره فقال لها انه شارك في نقل جرحى سقطوا في انفجار ثم تبرع لاحدهم بدمه في المستشفى وكشف عن ذراعيه لتبنيث كلامه... لاحظت والدته ان والده يسترق اليه النظر خلسة وقد التمعت في عينيه نظرة زهو فهرعت لتهمس في اذنه: عنية ابني، لا تزعل من والدك فهذه طريقته في التعبير عن قلقه عليك...

م. هـ